

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الإنسان بحاجة إلى أداة للتواصل مع الآخرين في هذا العالم، وهي اللغة. تعريف اللغة متنوع. يقول البعض إن اللغة هي الكلمات المنطوقة أو المكتوبة. ويقول آخرون إن اللغة وسيلة اتصال للبشر. مجموعة أخرى تعرّف اللغة باسم الاسم، الفعل، الجملة، العبارات، الخ المستفاد في المدرسة. وهناك أيضا لغة كمجموعة من الكلمات والقواعد. في الواقع اللغة هي نظام للرموز في شكل أصوات تستخدمها مجموعة معينة من الناس أو المجتمعات للتواصل والتفاعل.<sup>1</sup> اللغة عند طعيمة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع

---

<sup>1</sup>Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), hlm.2.

ذي ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.<sup>٢</sup>

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، كما قال ابن جني في الخصائص: ٣٣/١، وقال ابن الحاجب: كل لفظ وضع لمعنى. واللغة في الاصطلاح هي: طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطة نظام من الرموز التي تنتج طواعية أو هي: مجموعة من العادات الصوتية، التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.<sup>٣</sup>

اللغة في هذا العالم متنوعة، أقدم اللغات في العالم هي لغة السامية التي يتكلم بها سام بن نوح، وتنقسم هذه اللغة إلى لغات مختلفة منها العربية. قال مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب،

(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص: ٢٧

<sup>٣</sup> الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الأردن: عالم الكتب الحديث،

٢٠١٣) ص: ١

الدروس " إنّ اللغة العربية يتحدث بها العرب للتعبير عن رغباتهم<sup>٤</sup> .

في أوّل نمو اللغة العربية وتطورها، لم تكن اللغة العربية أكثر من لغة البدو الذين يعيشون في المناطق الداخلية من الجزيرة العربية. إنهم لم يعرفوا كثيرة من الحضارات حتى أنهم تركوا وراءهم كل شيء آخر. ومع ذلك، منذ وصول الإسلام بتقديم الكتاب المقدس القرآن الناطق بالعربية، تطور اللغة العربية بسرعة. الإسلام ينتشر في جميع أنحاء العالم، وخاصة كل الجزيرة العربية وكذلك المناطق المحيطة بها من جنوب شرق آسيا<sup>٥</sup>.

بدأ دخول اللغة العربية الى إندونيسيا مع انتشار الإسلام إلى جزر الأرخيبيل (Nusantara) في القرن الثالث عشر الميلادي واللغة العربية تدرس في المجتمع الأوسع مع القرآن والحديث المكتوب باللغة العربية. ولا يمكن إنكار أن السكان الإندونيسيين

---

<sup>٤</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٧.

<sup>٥</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta :Diva Press, 2016), hlm. 11

يتعلمون اللغة العربية بدوافع دينية. إنهم يتعلمون اللغة العربية ليتعمقوا النصوص الدينية لفهم الدين ودراسته

منذ الحقبة الاستعمارية الهولندية، يواصل كثير من الطلاب الاندونيسيين دراستهم في عدة جامعات في الشرق الأوسط. بشكل عام، تعلم اللغة العربية ليس كأداة، بل هدف. لذلك، بعد دراستهم الناجحة، كثير منهم ماهرو اللغة العربية، وقادرون على استخدام اللغة العربية بنشاط لأنها تتقن المهارات الأربعة لإتقان اللغة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>6</sup>

اللغة العربية مهمة جدا للتعلم، أنها أولا، اللغة العربية هي لغة القرآن التي نزلت باللغة العربية وهي لفهم القرآن وأساس الأمة. ثانيا، اللغة العربية هي لغة الصلاة، يصلي المسلمون بالعربية. ثالثا، اللغة العربية هي لغة الحديث الشريف. ورابعا، إن اللغة العربية لها موقف ترتيبي في التنمية الاقتصادية العربية. خامسا، ازداد المستخدمون العرب. في عام ١٩٨٤ جعلت ما لا

---

<sup>6</sup>Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Humaniora, 2015) hlm. 45.

يقبل عن ٢٢ دولة عربية اللغة العربية الأولى وحتى كلغة ثانية للبلدان الإسلامية.<sup>٧</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، بدأ تطور التوجه التعليمي للغة العربية في إندونيسيا وحتى في هذا الوقت بدأ تعلم اللغة العربية من تعليم الطفولة المبكرة حتى الجامعة. أما الآن فإن تعليم اللغة العربية ليس لفهم النصوص الدينية فقط، ولكن هناك الأهداف والتوجهات الأخرى، وهي التوجه الديني والأكاديمي والعملي والأيدولوجي والاقتصادي.<sup>٨</sup> والغرض من دراسة اللغة العربية وفقا لطعيمة والناقبة هو أولا، لتعليم اللغة العربية صحيحا يعني معرفة ظروف الحياة عاما. ثانيا، التكلم بالعربية كأداة اتصال. ثالثا، قراءة العربية بسهولة. رابعا، كتابة العربية.<sup>٩</sup> لذلك بشكل عام الغرض من دراسة اللغة العربية هو أن تكون قادرة على إتقان المهارت الأربعة وهي الاستماع والقراءة والكلام والكتابة.

<sup>7</sup>Zulhannan , *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Press, 2014), hlm. 11

<sup>8</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta :Diva Press, 2016), hlm. 48

<sup>9</sup>Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Prespektif Komunikatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), hlm.11

خلال هذا الوقت، قال أولى النهي إنّ أصبحت اللغة العربية واحدة من الدروس التي يخشى بعض الطلاب الاندونيسيين. ولكنها ليست كذلك. وظهرت هذه الردود لأنّ اختيار المواد، والنظام، وإجراءات العرض ليست مناسبة للطلاب الاندونيسيين. كما هو معروف، حتى الآن، الكتب المرجعية التي أصبحت المادة المرجعية بتعليم العربية يأتي من بلدان في منطقة الجزيرة العربية التي لم تناسب بتدريس اللغة العربية في إندونيسيا. يعني أن مادة التسلسل، وطريقة التعليم التي يتم تقديمها مناسبة فقط للطلاب العرب الأصليين، وغير مناسبة للطلاب الاندونيسيين<sup>10</sup>.

أما المشاكل التي تجعل من الصعب تعليم اللغة العربية هي لغوية وغير لغوي. ترتبط المشاكل اللغوية بالأصوات والمفردات والجمل والكتابات. والمشاكل غير اللغوية مرتبطة بالاجتماعية والثقافية. إلى جانب ذلك، فإن المشاكل الأكبر في تعليم اللغة العربية هو ضعف الوعي والدافع لتعليم اللغة العربية، وهناك

<sup>10</sup>Ulin, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta :Diva Press, 2016), hlm. 54

مشكلة اخرى عن تعليم العربي في إندونيسيا هي عدم وجود مرجع وكتب تعلم عربي.<sup>11</sup> وترد المراجع هنا في المواد التعليمية. المواد التعليمية هي العنصر الثاني من المناهج الدراسية التي تتكون من جوانب المعرفة المنظمة، بما في ذلك اختيار وتنظيم البيانات. يقول بعض الخبراء إن مواد التدريس أكثر أهمية من الطرق. ويقول البعض إن الطرق أكثر أهمية من المواد التعليمية. وحقيقة كلها صحيحة، لأنهما التكامل الحيوي في عملية التعلم. ويعلم المحاضر شيئاً لطالب بعينه في عملية التعلم، ويسمى المواد التعليمية ثم يجب على المعلمين أن يستخدموا أنواع التقنية ووسائل تعليم.<sup>12</sup>

وسائل تعليم هي أداة تستخدم لنقل رسائل التعليم. التعليم هو عملية التواصل بين المتعلمين والمعلمين والمواد التعليمية. لذلك يمكن القول أن شكل الاتصال لن تعمل دون مساعدة وسائل لنقل الرسالة.<sup>13</sup> وذكر سوبرنو (Suparno), إنّ وسائل تعليم

---

<sup>12</sup>Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Press, 2014), hlm. 148

<sup>13</sup>Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif-Inovatif*, (Yogyakarta: Kaukaba, 2015), hlm. 3

هي كل ما يستخدم لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل اليه).<sup>٤</sup> لذلك، وسائل تعليم مهمة جدا للمعلمين للمساعدة في عملية التعلم. وسيلة المطبوعة هي جزء من نوع الوسائل التعليمية. وسيلة المطبوعة هي النوع الأكثر استخداما في عملية التعليم. هذا النوع من وسائل تعليم لديه شكل متنوع جدا، منها الكتب والكتيبات والنشرات، وأدلة الدراسة، والمجلات العلمية. استخدمت الباحثة الكتب كوسيلة مطبوعة للمساعدة في عملية التعليم. في هذه البحث استخدمت الباحثة كتابا بعنوان "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab" لتحسين فهم القواعد اللغة العربية.

إلى جانب ذلك، هناك أيضا أهم عناصر في اللغة العربية، منها قواعد اللغة العربية. قواعد اللغة العربية تشمل علم النحو و الصرف الذي يرتبطان ارتباطا وثيقا مع المهارات الأربعة، تعليم قواعد اللغة العربية ليست مجرد حفظها، ولكن يتطلب الممارسة

---

<sup>٤</sup>الدكتور راندوس إمام أسراي، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج ،

١٩٩٥، ص. ٢



والتطبيق في مهارات الأربعة. كثيرة من المعاهد في إندونيسيا تستخدم الكتب العربية بدون الحركة. لذلك هناك حاجة إلى قواعد اللغة العربية كأداة لتعلم اللغة العربية. قواعد اللغة هي القواعد المتعلقة بحركات أو أواخر الكلمات أو ما يسمى بحركات الإعراب. أما المفهوم الصحيح للقواعد فهو – كما عرف كل من له صلة بعلم اللغة – أشمل بكثير من قوانين أو أواخر الحركات. أما الأهداف من قواعد اللغة العربية هي: الاستماع (فهم الكلام المنطوق) والقراءة (فهم الكلام المكتوب) والتعبير الشفوي (ويشمل القراءة الجهرية) والتعبير الكتابي. وهي وسيلة من وسائل اتقان المهارات الأربع المذكورة. ومن الواضح أن اتقان تلك المهارات لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد اللغة.<sup>١٥</sup>

أما أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس عند دكتور حسن شحاته منها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين إلى الجانب النظري منها. ليس معلم

<sup>١٥</sup> عبد الرحمن النجري، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، (الكويت: مؤسسة دار العلوم،

١٩٧٩)، ص ١٠.

اللغة العربية في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونه لأنه لا يجد من الوقت متسعا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو والجدوال المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها.<sup>١٦</sup>

كتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab" هو كتاب من درس. محمد طالب نشره الناشر "Media Hidayah" جو كجا كارتا . الكتاب له ثلاثة أجزاء. الجزء الأول هو عن قواعد النحو، الجزء الثاني عن المادة الإضافية عن قواعد النحو والجزء الثالث عن الصرف. وفقا للباحثة هذا الكتاب مناسب جدا ليتم تطبيقها في المدرسة، لأنه يستخدم اللغة الإندونيسية لسهولة الفهم، العديد من المفردات، يستخدم طريقة الإستقرائية اي بدأ بالمثل، ثم شرح بمساعدة العمود أو سكيما ثم قواعدها. ومجهزة تدريبات لممارسة مهارات الطلاب.

---

<sup>١٦</sup>دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (البنان: الدار

المصرية) ص: ٢٠٢

استخدمت الباحثة الكتاب في مدرسة معلّّات لنهضة العلماء العالية بقدس. هذه المدرسة من المدارس التي تدرس اللغة العربية والمدرسة التي تتفوق في المجال الديني. أما في اللغة العربية، فإن كثيرة من الطالبات يشكين من صعوبة تعليم اللغة العربية وخاصة في قواعد اللغة العربية. والعوامل التي أدت إلى صعوبة تعلم اللغة العربية في نظر الطالبات منها كثيرة من الطالبات اللاتي لم تتخرجن من المدارس الإسلامية، وضعف الوعي والدافع لتعلم اللغة العربية، وعدم وجود مرجع وكتب تعلم عربي فضلا عن العوامل اللغوية وغير اللغوية.

في هذه البحث صاغت الباحثة عنوان "فعالية استخدام كتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab" لترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر بمدرسة "معلّّات" لنهضة العلماء العالية بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨م (دراسة شبه تجريبية)

ب. اسئلة البحث

١. كيف تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة كتاب " Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab " لترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر بمدرسة معلمات لهضة العلماء العالية بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م (دراسة شبه تجريبية)؟

٢. كيف تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة كتاب " Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab " لترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر بمدرسة معلمات لهضة العلماء العالية بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م (دراسة شبه تجريبية)؟

٣. كيف فعالية الكتاب " Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab " لترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الصف الحادي عشر بمدرسة معلمات العالية لهضة العلماء بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ (دراسة شبه تجريبية)؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة كيف تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة كتاب

"Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab" لترقية فهم قواعد

اللغة العربية لدى الطالبات في الصف الحادي عشر

بمدرسة العالية معلمات نهضة العلماء بقدس للعام

الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م (دراسة شبه تجريبية).

٢. لمعرفة كيف تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة كتاب

"Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab" لترقية فهم قواعد

اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر

بمدرسة معلمات لنهضة العلماء العالية بقدس للعام

الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م (دراسة شبه تجريبية).

٣. لمعرفة فعالية الكتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab"

لترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل

الحادي عشر بمدرسة معلمات لنهضة العلماء العالية

بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م (دراسة شبه

تجريبية)؟

## د. أهمية البحث

إذا انتهى البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة

استخدام الكتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab"

لترقية فهم قواعد اللغة العربية

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي :

أ) للباحثة : توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في  
التدريس.

ب) للمعلم: تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام  
الطلاب في المادة الملقاة.

ج) للطلاب : إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس  
بأعلى درجة ممكنة.

## هـ. حدود البحث

ينبغي الباحثة أن تحدد تركيز البحث، لئلا يخرج البحث عن الموضوع. وأما تركيز البحث هنا هو استخدام وسيلة كتاب "Belajar Bahasa Arab Cepat Sistem" لترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر بمدرسة معلمات لنهضة العلماء العالية بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ م.

## و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليجتنب عن سوء الفهم في هذا البحث، أكدت الباحثة تعريفاً عن المصطلحات التي استخدمتها الباحثة، كما يلي:

١. وسيلة كتاب

وسائل هي كل ما يستخدم لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). وهذا الوسيلة باستخدام كتاب كوسيلة المطبوعة.

٢. كتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab"

هو كتاب من درس .محمد طالب نشره الناشر "Hidayah Media" جو كجا كارتا. كتاب الذي يبحث فيه قواعد النحو والصرف. أما القواعد في هذا البحث هو الجملة الفعلية.

### ٣. قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة هي القواعد المتعلقة بحركات أواخر الكلمات أو ما يسمى بحركات الإعراب. أما المفهوم الصحيح للقواعد فهو - كما عرف كل من له صلة بعلم اللغة - أشمل بكثير من قوانين أواخر الحركات. أما الأهداف من قواعد اللغة العربية هي: الاستماع (فهم الكلام المنطوق) والقراءة (فهم الكلام المكتوب) والتعبير الشفوي (ويشمل القراءة الجهرية) والتعبير الكتابي. وأما المراد بالقواعد في هذا البحث هو قواعد النحو.

### ٤. مدرسة معلمات لنهضة العلماء العالية بقدس

٥. مدرسة معلمات لنهضة العلماء العالية بقدس تقع في

شارع ك.ه. واحد هاشم رقم: ٤ قدس. هي من إحدى

المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية.



## ز. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب، ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

### الباب الأول

يتكون هذا البحث التي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة وهيكل البحث.

### الباب الثاني

هذا الباب يشتمل على تعليم اللغة العربية وقواعد اللغة

العربية ووسيلة كتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab"

### الباب الرابع

تقدم الباحثة في هذا الباب عن التقديم وتحليل البيانات.

### الباب الخامس

تقدم الباحثة في هذا الباب عن النتائج والاقتراحات

والاختتام.